كما اذاقها الله الاية شبه ما يدرك من اثر الضرر
والالم بما يدرك من طعم المر فاوقع عليه الاذاقة
وقوله ختم الله على قلوبهم شبهها في عدم
قبول الحق بالشيء الموثوق المختوم ثم اثبت
لها الختم وقوله جدارا يريد ان ينقض شبه
ميلانه للسقوط بانحراف الحي فاثبت له
الارادة التي هي من خواص العقلاء بد
ومصرحة وهي ما استعمل فيها لفظ المشبه
به في المشبه لعلاقة التشبيه بشرط التصريح
بلفظ المشبه به مع قرينة صارفة عن ارادة
المشبه كقوله تعالى يا ويلنا من بعثنا
من مرقدنا وقوله مستهم البأساء تنبيه
ذهب السلف الى ان الامر الذي اثبت للمشبه
من خواص المشبه به ولوازمه مستعمل في معناه
الحقيقي وانما المجاز في الاثبات وهو الاستعارة
التخييلية عندهم ويحكمون بعدم انفكاك
المكنية عنها واليه ذهب الخطيب وجوز
صاحب الكشاف كونه استعارة تحقيقية
لما يلائم المشبه كما في قوله تعالى ينقضون عهد

الله

الله حيث استعير الحبل للعهد على سبيل الكناية
والنقض لابطاله وجوز السكاكي كونه
مستعملا في امر وهمي شبه بمعناه ويسميه
استعارة تخييلية ولا يخفى انه تعسف **فريدة**
اولى المختار في قرينة المكنية انه اذا لم
يكن للمشبه المذكور تابع يشبه رادف المشبه
به كان باقيا على معناه الحقيقي وكان اثباته
استعارة تخييلية كما في المنية وان كان له
تابع يشبه ذكر المرادف كان مستعارا لذلك
التابع على طريق التصريح **فريدة ثانية**
كما يسمى ما زاد على قرينة المصرحة من ملائم
المشبه به ترشيحا كذلك يسمى ما زاد على قرينة
المكنية من الملائمات ترشيحا لها ويجوز جعله
ترشيحا للتخييلية سواء قلت انها مصرحة
على ما جوزه السكاكي من استعمال لازم المشبه
به في امر وهمي فانه يشبه الامر الوهمي بالاظفار
ثم يطلق لفظ المشبه به عليه او تحقيقية على
ما جوزه صاحب الكشاف من ان لازم المشبه
به مستعمل فيما يلائم المشبه كالنقض للابطال

[illegible]

Copyright © King Saud University